قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مسح باصبعيه مسبحته والابهام عينيه عند ذكر محمد عليه السلام لم ترمد عيناه ابدا وورد في الاخبار
دخل النبي عليه السلام المسجد فجلس حذاء ابي بكر رضي الله عنه فاذن بلال فلما بلغ اشهد ان محمدا رسول الله قبل ابو بكر رضي الله عنه
ظفري ابهاميه ووضع على عينيه فلما فرغ بلال عن الاذان قال عليه السلام من فعل مثل ما فعلت يا ابا بكر غفر الله ذنوبه جليله
وقليله عمده وخطأه وروي ان آدم عليه السلام اشتاق الى لقاء محمد عليه السلام في الجنة فاوحى الله تعالى اليه هو من صلبك
يظهر في آخر الزمان فسأل الله لقاءه فاظهر الله وجهه عليه السلام في ظفري ابهامي آدم عليه السلام فقبل ظفري ابهاميه
ومسح على عينيه فصار اصلا لذريته فلما اخبر جبرائيل عليه السلام النبي بهذه القصة قال عليه السلام من سمع
اسمي في الاذان فقبل ظفري ابهاميه ومسح على عينيه لم يعم ابدا وفي الفتاوى الظهيرية ومفتاح الخير من قال
عند سماع اشهد ان محمدا رسول الله يا بصير بالحدقة احفظ عيني ونورهما ومسح ظفري ابهاميه على عينيه لم ترمد عيناه

بسم الله الرحمن الرحيم

شرح جزري

الحمد لله الذي اودع جواهر المعاني الضيائية في قوالب
المباني من الحروف الهجائية وابدع المكنونات لظهور حقيقة
ذات العلية فتراءى بصفاته الجلية وانزل القرآن بلسان عربي
مبين مع وساطة الروح الامين على رسوله خاتم النبيين
وسابق الاولين الذي اشار الى صفا صدقه بسورة
صاد وهو افصح من نطق بالضاد من بين العباد و
واظهر المخفيات مما ادغم واخفي وقلب على قلب اهل
الفناد صلى الله وسلم عليه وعلى آله واصحابه
المقربين اليه والمرضيين لديه التالين على سبيل الترتيل
لكتابه والمجودين لاداء آدابه الواقفين على عتبة بابه
الواصلين الى حضرة جنابه المترسمين على وفق خطابه
حيث شموا رائحة فاتحة الكتاب ولموا فيها فاموا لائحة
لامعة خاتمة الباب اما بعد فيقول الملتجي الى حرم
ربه الباري علي بن سلطان محمد القاري عاملهما الله
بلطفه الخفي وكرمه الوفي ان المقدمة المنسوبة
للعلامة شيخ الاسلام والمسلمين وخاتمة الحفاظ و
والمحدثين سيدنا وسندنا ومولانا وشيخ مشايخنا
من اولانا الشيخ ابو الخير شمس الدين محمد بن
محمد بن محمد الجزري قدس الله سره السري

[illegible]

ما رأيت

انما لم يردف المتن البسملة بالحمدلة بل ردفها بذكر اسمه ونسبه وكونه شاكيا عافي الكلام لفوائد منها ان شان الحمدلة حظ عظيم اذ هو عند المحققين اظهار الصفات الكمالية له تعالى وذلك يستدعي التوبة عن الذنوب ورجاء المغفرة [illegible] سائر العيوب فلذلك ارتجى عفوه [illegible] وكانت التوبة محل الاستكانة والذلة صرح باسمه [illegible] كما هو المناسب بمقام الخضوع والدعاء وان ذكر مذهبه توسلا الى الله تعالى بالانتساب اليه ومنها تخليص الناظر عن الحيرة في معرفة اسم الناظم ابتداء ومنها ان يعتمد على تأليفه بنسبته الى نفسه اذ هو المشهور بكمال الحذق والتمرن في علم القرآن واكثرت جزاه الله خيرا

شرح جزري

لها شرحا كاملا يبتهج بيانا شاملا ليكون للتحقيق الحقائق
كافلا فسنح ببالي ان اضع عليها شرحا معتدلا لا مختصرا
مخلا ولا مطولا مملا فاقول وبالله التوفيق
وبيده ازمة التحقيق ان قوله يقول راجي عفو
رب سامع باشباع كسر العين للوزن وفي نسخة باشباع الهاء مع
الاضافة محمد بن الجزري الشافعي مشيرا الى ان العبارات
المقولة اذا كانت من جنس العلوم المنقولة ينبغي ان تنسب
الى قائلها لتكون سندا لناقلها وعبر بصيغة المضارع الدال
على الاستقبال ليشعر ان الخطبة متقدمة على اصل المقدمة
ولو فرض عكس ذلك لوجد له وجه ايضا هنالك بان حمل على
حكاية الحال الماضية ويؤيده تعبير بعضهم بقال في اوائل
التصانيف المرضية واغرب شارح حيث قال هو اولى من
تعبيره في خطبته بقال لان المقول لم يقع ولا يقال انه
الف الكتاب ثم بعد فراغه قال قال لانه خلاف الظاهر
اقول بل هو المتبادر بناء على حسن الظن بالاكابر
والراجي اسم فاعل من المعتل اللام الواوي وابدل واوه
ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها ثم استثقال الضمة بالياء
باعث لحذفها وجر عفو لكونه مضافا اليه بالنسبة
الى سابقه وان كان مضافا من جهة لاحقه وتوهم
بعضهم وجوز نصبه على انه مفعول لاسم الفاعل بناء
على انه من قبيل والمقيمي الصلوة حيث قرئ في الشواذ
بنصبها وليس كذلك لعدم التوافق هنا للعطف الاولى
ان يجعله نظيرا لقوله تعالى انكم لذائقوا العذاب

بهذا القول

تقديم الخطبة خلافه [illegible] بل هو المتبادر يشعر ان [illegible] لكن باعتبار تأليفها مطلقا بعيد المضارع [illegible]

ما في هذا المجلد جزري [illegible]

ملكه سيد محمد [illegible]